

Distr.: General
24 April 2012
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٢

نيويورك، ٢٧-٢ تموز/يوليه ٢٠١٢

البند ١٤ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

المسائل الاجتماعية ومسائل حقوق الإنسان: التنمية الاجتماعية

بيان مقدم من الرابطة الموريتانية لحقوق الإنسان، وهي منظمة
غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار

المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.

* E/2012/100



الرجاء إعادة استعمال الورق

250612 180612 12-31215X (A)



البيان

تقع موريتانيا بين خطي العرض ١٥ و ٢٧ شمالاً، وتبلغ مساحة سطح أرضها ١,٠٣ مليون كيلومتر مربع. وتحدها من الشمال الصحراء الغربية، ومن الشرق الجزائر، ومن الجنوب الشرقي مالي، ومن الجنوب السنغال، ومن الغرب المحيط الأطلسي. ونسبة ٧٠ في المائة تقريباً من مساحة اليابسة فيها عبارة عن صحراء. وتخلق مستويات الأمطار مناطق زراعية تنتشر من الشمال إلى الجنوب. ويعاني البلد من فترات من الجفاف، أشدها الفترات التي حدثت بين ١٩٦٨ و ١٩٨٨ وتسببت في تحول في البيئة الطبيعية. ومنذ ذلك الحين، يبدو أن المناخ يشهد تطوراً ويتحول إلى مستويات أكثر اعتدالاً. لكن حماية البيئة من تقدم الصحراء وقطع الغابات لا يزال يشكل تحدياً رئيسياً. ويتفاقم هذا نتيجة لأن موريتانيا تعد واحدة من أفقر البلدان في العالم وفقاً لدراسة استقصائية لصندوق النقد الدولي في عام ٢٠٠٦.

الفقر من حيث الظروف المعيشية

تظهر البيانات المحلية المتعلقة بالفقر في ما يتصل بدرجة الحصول على الخدمات الاجتماعية الأساسية حدوث تحسُّن في المؤشرات الاجتماعية. ولكن مستوى ونوعية هذه المؤشرات أدنى من معايير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وعلى الرغم من حجم هذه البيانات، فإن مستوى الحصول على الخدمات الاجتماعية لم يتحسن. وأشارت الوكالات الدولية في السنوات الثلاث الماضية إلى تواضع مستوى حصول الأفراد على المياه وخدمات الصحة والتعليم وسائر الخدمات. ورغم أن الحكومة الموريتانية أنشأت اللجنة الإنسانية لتخفيف حدة الفقر، فإن خدمات هذه الوكالة أدنى من المتوسط. والبيانات المتوافرة عن الفقر في موريتانيا تكفي لإظهار أن الفقر لم يتناقص.

مقترحات محددة لمكافحة الفقر

من أجل التخفيف من حدة الفقر، يتعين على حكومة موريتانيا تنقيح سياساتها المتصلة بهذه الظاهرة. وينبغي إيلاء أولوية لتحسين ظروف المعيشة اليومية للفقراء في موريتانيا. ولا يعد هذا أمراً شديداً الصعوبة إذا ما كانت الحكومة مهتمة فعلاً بالقيام به. ويمكن أن تكون المقترحات الحالية في غاية الأهمية من أجل تخفيف حدة الفقر:

- (١) تحديد الصلة بين الفقر والهجرة، والعمل على تثبيت سكان الريف في مناطقهم الأصلية؛

- (٢) تهيئة ظروف أفضل للمعيشة والعمل في المناطق الريفية عن طريق توفير أمور منها المياه والصحة والأغذية؛
 - (٣) تحسين ظروف المعيشة في الضواحي؛
 - (٤) بناء دولة تكفل حصول جميع المواطنين على قدم المساواة على الخدمات الاجتماعية؛
 - (٥) تهيئة البيئات الضرورية لتحقيق التنمية الأساسية؛
 - (٦) ضمان المشاركة الكاملة للمجتمع المدني في صياغة المشاريع؛
 - (٧) تعزيز الشراكات مع البلدان الصديقة.
-